

الرباط في: 18/12/2025

سؤال كتابي رقم: 8444



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
مجموعة الكونفدرالية
الديمقراطية للشغل

إلى السيد وزير الداخلية تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: فتح تحقيق وتعويض المتضررين جراء فيضانات واد البطحاء بمدينة الجرف.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم

تسببت الفيضانات الأخيرة لواد البطحاء بمدينة الجرف في انهيار عدد كبير من المنازل وتشريد عشرات الأسر، حيث أصبح العديد من المساكن غير صالحة للسكن، وأكدت التقارير الميدانية والإعلامية أن الانهيار كان نتيجة لتغيير مجرى الواد دون اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة، بالإضافة إلى انهيار الجدار الوافي للخطارات. وحسب ما ورد في تقارير إعلامية ومعطيات ميدانية، فإن هذه الكارثة لم تكن نتيجة عوامل طبيعية فقط، بل ترتبط بتدخلات بشرية تمثلت في تغيير مجرى واد البطحاء عن مساره الطبيعي، عبر إحداث استغلالات فلاحية داخل مجرى مائي يُعد ملكاً عمومياً، إضافة إلى انهيار الجدار الوافي للخطارات، المشيد منذ سنة 1958، والذي كان يشكل حماية أساسية للمدينة، رغم كونه كان في طور إعادة البناء.

وقد أدى ذلك إلى توجيه مياه الفيضانات عبر شبكة الخطارات التي تخترق المدينة، لتتحول أزقة الأحياء السكنية إلى مجارٍ للمياه، مخلفة خسائر جسيمة ومعاناة إنسانية كبيرة. وعليه، نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات المتخذة لتحديد المسؤوليات بشأن تغيير مجرى واد البطحاء؟ وما التدابير الاستعجالية التي تم اعتمادها لإيواء وتعويض الأسر المتضررة؟ وما هي الحلول المستدامة التي تعتزم وزارتك تنزيلها لحماية مدينة الجرف ومنظومة الخطارات من كوارث مماثلة مستقبلاً؟

وتفضلوا السيد الوزير بقبول فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الكرش خليهن

